

## فعالية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصور للمشروع الشخصي الدراسي والمهني للتلميذ - دراسة ميدانية على ضوء آراء تلاميذ التعليم الثانوي -

### The Effectiveness of School Media Sessions in Building a Perception of the Student's Personal, Academic and Professional Project \_ Field Study in Light of the Secondary School Pupils Opinions \_

حواس خضرة<sup>1\*</sup> مخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي، (جامعة باتنة 01)  
khadra076@yahoo.fr  
دحماني وهيبة<sup>2</sup>، مخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي، (جامعة باتنة)  
wa.dah@hotmail.fr (01)

2021-11-04	تاريخ القبول	2020-10-01	تاريخ الاستلام
------------	--------------	------------	----------------

#### ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى فعالية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصور للمشروع الشخصي\_الدراسي والمهني للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي، وكذا التعرف على الفروق في آرائهم حول فعالية هذه الحصص الإعلامية حسب متغيري الجنس والمستوى الدراسي، وقد تكونت عينة هذه الدراسة الوصفية التحليلية من (406) تلميذا من تلاميذ الثانوي بمستوياته الثلاثة. وبعد تطبيق الاستبيان الذي تم بناؤه من طرف الباحثين تم التوصل إلى ما يلي: مستوى فعالية حصص الإعلام المدرسي متوسط، وعدم وجود فروق في آراء التلاميذ حول فاعلية هذه الحصص تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي.

**كلمات مفتاحية:** حصص الإعلام المدرسي؛ المشروع الشخصي للتلميذ؛ التعليم الثانوي.

#### Abstract

The present study aimed to identify the level of effectiveness of school media sessions in building of the pupil's personal project perception from the secondary school pupils' opinions, as well as to identify the differences in their views about the effectiveness of this school media sessions according to the gender and academic level. The sample of this study is (406) pupils from secondary school, After administering the study questionnaire designed by the two researchers, this study found that the level of effectiveness of school media is medium, and there are no differences in the pupils views about the effectiveness of school media sessions due to the gender and academic level.

**Keywords:** School media sessions; the pupil personal project; high school.

## مقدمة

استحدثت الأنظمة التربوية العالمية جهاز التوجيه التربوي كخدمة نفسية وتربوية، لتمكين التلميذ من التكيف مع الفضاء المدرسي، وتنويره بمتطلبات التعلم والتكوين. فالتلميذ خلال مساره الدراسي معرض إلى مواجهة مشكلات تعيق السير الطبيعي لتعلمه، وجهاز التوجيه هو الخدمة التي تلبي له هذه الحاجة. ففي بداياته كان التوجيه مرتبطا بتوضيح متطلبات المهن ومطابقة هذه المتطلبات مع بعض الخصائص الشخصية، وكأنه توظيف للأفراد لخدمة هذه المهن. وبدخوله إلى المجال التربوي تحول المسار المعرفي للتوجيه إلى المقاربة المعاكسة تماما المتمثلة في البحث عن المهن، وقبلها عن التخصصات المدرسية- باعتبارها مشروع المهنة المستقبلية- الصالحة للتلاميذ، والبحث عن الآليات لتمكينهم منها. وعبر هذا المسار التاريخي للتوجيه، تحددت العديد من المهام التربوية تارة، والنفسية تارة أخرى للخدمة، إلى أن استقر على المقاربة التكاملية التي تشمل الجانب السيكوتربوي للعملية كمظهر وخصائية أساسية لخدمة التوجيه، فالمزاوجة بين المدخلين السيكلوجي والتربوي هو التمثل الأمثل؛ لتمكين هذه العملية والخدمة من بلوغ أهدافها. ومن بين هذه المهام الموكلة لهذه الخدمة مهمة الإعلام التربوي التي تركز على شفافية ووصول المعلومة الصحيحة والدقيقة إلى التلميذ، لتمكينه من اتخاذ القرارات التربوية الواعية التي تخص حياته ومستقبله المهني و الدراسي. فتأثرت هذه الخدمة بوسائل الإعلام، وأصبحت المؤسسات التربوية فضاءات مفتوحة على أدوات الإعلام التي تم توظيفها لخدمة التلميذ، فاستحدثت الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية وكل الأدوات الإعلامية المعروفة؛ لتحديث أهداف الإعلام المدرسي، وتمكين التلميذ من النمو، وتدريبه على اتخاذ القرارات الفردية الواعية وتصورها وتمثلها.

ولم يكن جهاز التوجيه في بلادنا بعيدا عن اعتماد مهمة الإعلام المدرسي كمهمة أساسية في خدمة التوجيه، فهي خدمة يستفيد منها المتعلم في مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي وتهدف إلى تنويره وتعريفه بالتخصصات التعليمية الموجودة في مرحلة التعليم الثانوي، وكذا التخصصات التكوينية الموجودة في مسار التعليم والتكوين المهنيين، ليكون الإعلام المدرسي مساهما في النمو التربوي والمهني للتلميذ. لكن المطلاع على وضع الإعلام المدرسي في مؤسساتنا التربوية، يجد أن المحتوى الإعلامي المدرسي لا يتعدى تلك اللقاءات النظرية مع التلاميذ والأولياء التي يقوم بها مستشار التوجيه للمؤسسات التربوية، ولا تتعدى أدواتها المحاضرة و الشرح النظري، بعيدا على الزيارات الميدانية للمؤسسات، وعرض الأشرطة الإعلامية التربوية التي من شأنها أن تمكن التلميذ من اتخاذ قرار، وبناء تصور واضح يمكنه من الانتقال إلى التمثل و الفعل الواقعي لاختياراته ، لذا فإن الإعلام التربوي بهذه

الصورة في مؤسساتنا التربوية يجعلنا نطرح الكثير من الأسئلة حول كفاءته في مساعدة التلميذ على الاختيار، والوعي بنفسه وبوسطه المدرسي وبعده المهني.

وهذا ما ستحاول هذه المقالة معالجته، باعتبارها خلاصة لدراسة ميدانية أجرتها الباحثتان.

## 1- إشكالية المقال

يرتكز مفهوم المشروع الدراسي والمهني للتلميذ على بعد جديد للعملية التعليمية، يجعل من المتعلم محور نشاطها، وذلك في إطار منظور تربوي جديد تتحدد في إطاره البرامج والمناهج والطرائق التربوية، وتتجدد وظائف المؤسسة التربوية وعلاقتها بالمحيط، بأبعاده الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مما يضيف على الحياة المدرسية حيوية ونشاطا، ويصبح الهدف المحوري هنا هو تنمية الكفاءات وتربية المتعلم على الاختيار وتحديد مشروع شخصي له (بلهواش، 2011: 91)، وهي من الأولويات التي يعمل جهاز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تحقيقها، وذلك من خلال الخدمات التي يقدمها للتلميذ (من توجيه وإرشاد وإعلام....)، في مختلف المراحل التعليمية، سعيا منه إلى مرافقته في مراحل مبكرة من دراسته، وهذا ما وضحته دراسة تارزولت عمروني (1997) التي أكدت أن "التدخل المبكر لمختص التوجيه في المراحل الأولى من التمدرس أمر ضروري، إذ يعمل على إتاحة الفرص والإمكانيات التي تسمح بالنمو والتطور السليم للفرد، بمقابل التخفيض من العمل العشوائي الذي يسيطر على اختياراته المستقبلية الدراسية منها والمهنية" (الأعور، لبوز، 2017: 552). وجعله مشاركا فاعلا في بنائه

ويختار عن دراية، بعيدا عن المصادفة، والعشوائية حيث تشير دراسة (Fillioud ; 1970) التي أجريت على 1159 شابا تتراوح أعمارهم ما بين 15 - 24 سنة إلى أن شابا واحدا من بين ثلاثة شبان جاء اختياره بالصدفة. (علاق، 2016: 33)

وبما أن المشروع الشخصي للفرد (التلميذ) يرتبط بفترة المراهقة التي تتميز بها مرحلتا التعليم المتوسط والثانوي اللتان تمثلان الحيز الأمثل للتمكن من متابعة المسار الدراسي في الشعب المختلفة (فراحي وآخرون، 2019: 361)، والالتحاق بالجامعة، والمهنة فيما بعد، يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تقديم حصص إعلامية، يعمل من خلالها على تزويد التلميذ بمعلومات عن ذاته وعن محيطه الدراسي والتكويني والمهني، ليتمكن من بناء صورة واضحة لمستقبله الدراسي والمهني، ويسير نحو تحقيقها بخطى مدروسة.

إلا أن "سيرورة الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي لازالت تفتقد الممارسة البيداغوجية اللازمة التي تسمح لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وتمكنه من أن يقوم

## فعالية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصور للمشروع الشخصي لدراسي والمهني للتلميذ

بدوره على الوجه الصحيح، وبما يتماشى مع ما تفرزه السياسة التربوية من مستجدات وتغيرات مستمرة "(الأعور.لبوز، 2017: 543).

ونظرا لأهمية حصص الإعلام المدرسي باعتبارها مصادر موثوقة للمعلومات المقدمة للتلميذ، وفي ظل الظروف التي تقدم فيها حصص الإعلام المدرسي، جاءت هذه الدراسة للبحث عن فعالية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصور للمشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي، وهذا من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

- ما مستوى فعالية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصور للمشروع الشخصي للتلميذ- الدراسي والمهني - من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي؟
- هل توجد فروق في آراء التلاميذ حول فعالية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصورهم للمشروع الشخصي- الدراسي والمهني- تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق في آراء التلاميذ حول فعالية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصورهم للمشروع الشخصي- الدراسي والمهني- تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

### 2\_ أهداف الدراسة

- التعرف على مستوى فاعلية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصور للمشروع الشخصي للتلميذ- الدراسي والمهني - من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي.
- التعرف على الفروق في آراء التلاميذ حول فاعلية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصورهم للمشروع الشخصي - الدراسي والمهني- تعزى لمتغير الجنس.
- التعرف على الفروق في آراء التلاميذ حول فاعلية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصورهم للمشروع الشخصي - الدراسي والمهني- تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

### 3\_ أهمية الدراسة

- تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الإعلام المدرسي الذي يعدّ من الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتلميذ، من خلال الحصص الإعلامية الموزعة طوال مساره الدراسي بالمتوسط والثانوي، والتي يهدف من خلالها إلى مرافقة التلميذ لبناء مشروعه الشخصي- الدراسي والمهني- وتزويده بمختلف المعلومات عن ذاته وعن محيطه الدراسي والتكويني والمهني، مما يساعده على تكوين صورة لذاته ولدراسته ولمهنته المستقبلية، والاختيار بكل ثقة ومسؤولية خاصة وأن التلميذ طرف في بناء مشروعه الشخصي.

- إن مهمة الإعلام التربوي من المهام الفاعلة في التوجيه والإرشاد المدرسي، إذ إنها آلية ميدانية لتنوير التلميذ بإمكانياته وإمكانيات محيطه التعليمي والمهني، كما أنها وسيلة تفاعلية وتواصلية بين التلاميذ و الفاعلين التربويين و كل الشركاء في العملية

التعليمية : لذا كان من الواجب أن توفر كل الإمكانيات المادية والبشرية المعروفة في الأوساط التربوية لتمكين هذه العملية من تحقيق أهدافها التربوية، والوقوف على كفاءة هذه العملية يوفر إمكانية تشخيصها وتقدير فعاليتها من طرف التلميذ باعتباره المستفيد الأول من الخدمة- وهو هدف هذه الدراسة- قد يوفر فرصة للفاعلين التربويين والمستشارين من تدارك النقص في هذه العملية- سواء خص ذلك الجانب التنظيمي القانوني للعملية، أو الإمكانيات المادية لها- كما قد يوفر لهم الفرصة لتقويم العملية وتحسينها، والعمل على تجويد أدائهام و تقريب الإعلام المدرسي من أهدافه المرجوة.

#### **4\_ الدراسات السابقة**

**4\_1 دراسة روفية سعدي (2014) المعنونة: بـواقع الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ السنة الأولى ثانوي- دراسة ميدانية بولاية أم البواقي الجزائر**

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع نشاط الإعلام المدرسي كما هو ممارس في الثانويات، وأيضا التعرف على طبيعة الصعوبات والمعوقات التي تواجه هذه النشاط، واعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في فئتين هما: مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذين بلغ عددهم 51 مستشارا، على مستوى ولاية أم البواقي ، وتلاميذ السنة الأولى ثانوي(عينة الدراسة) الذين بلغ عددهم 140 تلميذا وتلميذة ، اختيروا بطريقة العينة الطبقية البسيطة ، أما عن أدوات الدراسة فشملت المقابلة نصف؛ موجهة خلال الدراسة الاستطلاعية والاستبيان في الدراسة النهائية، حيث تم تصميم استبيانين حسب الفئات المختارة في هذه الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إلى أن الإعلام الممارس حاليا يحقق بعضا من أهدافه البسيطة والتقليدية، كتزويد التلميذ بالمعلومات حول المسار الدراسي والمهني، في حين ليس له دور في تنمية شخصية التلميذ والوصول به إلى تجسيد مشروعه الشخصي.

- كما دلت النتائج على أن الإعلام المدرسي على حجم أهميته إلا أنه يواجه مجموعة من المعوقات والصعوبات التي تتصل أساسا بالوسائل وظروف العمل والإدارة والمستشار والتلميذ في حد ذاته وهذا يؤثر على نشاط الإعلام المدرسي ويحد من فاعليته. (سعدي،2014)

**4\_2 دراسة إسماعيل الأعور وعبد الله لبوز (2017) المعنونة: ب دور الإعلام المدرسي في تفعيل**

#### **عملية الاختيار الدراسي لدى التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي**

هدفت الدراسة إلى معرفة واستكشاف الدور الذي يلعبه الإعلام المدرسي في تفعيل عملية الاختيار الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، وذلك حسب آراء التلاميذ، حيث اعتمد الباحث على

## فعالية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصور للمشروع الشخصي لدراسي والمهني للتلميذ

المنهج الوصفي الاستكشافي واشتملت عينة الدراسة على عينة بلغ حجمها 130 تلميذا وتلميذة متمردين في السنة الأولى ثانوي باختلاف الجذع المشترك وباختلاف الجنس، وذلك ببعض مؤسسات التعليم الثانوي بمدينة ورقلة. استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، واستخدم النسبة المئوية لغرض المعالجة الإحصائية، فتوصل إلى النتائج التالية:

- للإعلام المدرسي دور ضعيف وغير واضح في حث التلاميذ على الاستعلام والبحث الذاتي عن كل ما يتعلق بالتخصصات الدراسية.
- للإعلام المدرسي دور واضح وبنسبة مقبولة في مساعدة التلاميذ على معرفة واستكشاف قدراتهم وإمكانياتهم التي ستؤهلهم للالتحاق بمختلف التخصصات الدراسية.
- للإعلام المدرسي دور واضح وبنسبة مقبولة في مساعدة التلاميذ على معرفة الآفاق المستقبلية لمختلف التخصصات الدراسية في سوق العمل وكذا المجتمع الواسع (الأعور. لبوز، 2017: 543)

### 3\_4 دراسة زرقط خديجة (2016) المعنونة: ب... دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ

#### على بناء مشروعه الشخصي من وجهة نظر تلاميذ الجذعين المشتركين بولاية ميلة

هدفت الدراسة إلى تقويم العملية الإرشادية التي يقدمها مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال تحديد الدور الذي تلعبه في حياة التلميذ المدرسية والمهنية بالنسبة لتلاميذ الجذعين المشتركين، وذلك حسب متغير الجنس والتخصص (أدبي/علمي) وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من 300 تلميذ وتلميذة (150 ذكور، 150 إناث)، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وكانت النتائج كالتالي:

- للخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه دور في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه المستقبلي.
- لا توجد فروق ذات دلالة في دور الخدمات الإرشادية في بناء المشروع الشخصي للتلميذ حسب متغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة في دور الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي للتلميذ حسب متغير التخصص.

### 4\_4 دراسة بن سعيد عبد القادر (2018) المعنونة: ب... دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

#### والمهني في بناء المشروع المدرسي والمهني للتلميذ في المرحلة الثانوية

هدفت إلى التعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المدرسي والمهني من وجهة نظر التلميذ، حيث أجريت على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمقاطعة سيدي بلعباس، وتألفت عينة الدراسة من 1196 تلميذا وتلميذة من 21 ثانوية من بين نتائجها:

- هناك فرق دال إحصائياً بين الجنسين في إجابات التلاميذ على استمارة قياس دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتلميذ. (بن سعيد، 2018)

❖ من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة في هذا المجال باختلاف أهدافها المتمثلة في : معرفة واقع نشاط الإعلام المدرسي كما هو ممارس في الثانويات في دراسة روفية سعدي (2014)، ومعرفة واستكشاف الدور الذي يلعبه الإعلام المدرسي في تفعيل عملية الاختيار الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي وذلك حسب آراء التلاميذ، في دراسة إسماعيل الأعور وعبد الله لبوز (2017)، وتقويم العملية الإرشادية التي يقدمها مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال تحديد الدور الذي تلعبه في حياة التلميذ المدرسية والمهنية بالنسبة لتلاميذ الجذعين المشتركين في دراسة زرقط خديجة، وعلى دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المدرسي والمهني من وجهة نظر التلميذ في دراسة بن سعيد (2018). وكذا اختلاف أدواتها والعينات التي أجريت عليها ونتائجها، جاءت هذه الدراسة لتتعرف على فاعلية الإعلام المدرسي في بناء تصور للمشروع الشخصي - الدراسي والمهني - للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي

## 5\_ فرضيات الدراسة

1. لحصص الإعلام المدرسي فعالية متوسطة في بناء تصور للمشروع الشخصي - الدراسي والمهني- للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء التلاميذ حول فعالية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصورهم للمشروع الشخصي- الدراسي والمهني- تعزى لمتغير الجنس.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء التلاميذ حول فعالية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصورهم للمشروع الشخصي- الدراسي والمهني- تعزى لمتغير المستوى الدراسي (الأولى، الثانية، الثالثة).

## 6\_ مصطلحات الدراسة

### 6\_1 حصص الإعلام المدرسي

**يعرف دعمس (2010) الإعلام المدرسي بأنه** " نشاط تربوي يقدم فيه للتلميذ وجميع المتعاملين مع المدرسة معلومات عن المسار الدراسي والمحيط الاجتماعي والاقتصادي والمهني مع شروطها ومتطلباتها كما هي موجودة في الواقع فعلا، دون ممارسة أية وصاية أو دعاية، ودون إصدار أحكام مسبقة على نمط دراسي أو مهني معين، بغرض إنضاج شخصيته ومواقفه لتمكنه من حسن الاختيار واتخاذ القرارات التي يراها أنسب لبناء مشاريعه المستقبلية" (دعمس، 2010: 17).

**أما حنان يوسف فتعرفه بأنه** " كافة أنواع الاتصال وأساليبه التي تتم داخل المدرسة أو المؤسسة التعليمية سواء قام به التلاميذ أنفسهم تحت إشراف أساتذتهم، أو ساهمت به الإدارة المدرسية، وذلك بهدف تيسير العملية التعليمية من جانب، أو إتاحة الفرصة أمام الطلاب لإظهار مواهبهم، والتعبير عن آرائهم واتجاهاتهم وآمالهم وطموحاتهم من جانب آخر" (رابحي وآخرون، 2013: 137)

ويعرفه الجندي (2008) بأنه "عملية نشر وتقديم المعلومات الصحيحة والبرامج والأنشطة التي تقدم للجمهور المدرسي وبخاصة للتلاميذ داخل المدرسة وعبر وسائل الإعلام المتوفرة" (الضبياني، 2019: 22)

من خلال ما تم عرضه يمكننا تعريف **حصص الإعلام المدرسي** بأنها " تلك الحصص الإعلامية التي ينشطها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مع التلاميذ وكذا المقابلات الجماعية والفردية التي تجمعهم معهم، ومختلف التظاهرات البيداغوجية (الأسبوع الوطني للإعلام، الأيام المفتوحة حول التوجيه المدرسي.. الخ) (الأعور، لبوز، 2017: 545) التي تهدف من خلالها إلى تزويد التلاميذ وتعريفهم بمعلومات عن ذاتهم، وعن محيطهم الدراسي والتكويني والمهني والتي تجعلهم يبنون تصورا واضحا لمشروعهم الشخصي- الدراسي والمهني-.

أما فعالية حصص الإعلام المدرسي، فيقصد بها في هذه الدراسة كفاءة حصص الإعلام المدرسي التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تمكين التلميذ من تكوين تصور واضح حول مشروعه الشخصي، و تقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على استبيان فعالية حصص الإعلام المدرسي المستخدم في الدراسة و تتراوح مجالته في: [35، 58.33] منخفضة، [58.34، 81.66] متوسطة، [81.67، 105] مرتفعة.

## 2-6 المشروع الشخصي للتلميذ

**يعرف قيشار (1993)** المشروع بأنه "بناء علاقة ذات دلالة بين الماضي والحاضر والمستقبل مع تفضيل هذا الأخير الذي يوجه إليه النشاط والذي يحدده هذا الحاضر أو الماضي. وبناء هذه الأزمنة الثلاثة يقوم على عملية تصور الإنسان للوضعية التي يرغب فيها ويصبو إلى تحقيقها على أرض الواقع (سوالمية، بن صالحية، 2015: 618)

**أما فرح (1996) فيعرف المشروع الشخصي للتلميذ** بأنه " ما يتيح للتلميذ أن يصرف (يسير) نفسانيا ووجدانيا المعادلة الصعبة المتمثلة في التوفيق بين قدراته وطموحاته وبين الوضعيات المتاحة له عمليا، مع سعيه دائما إلى مضاعفة فرص نجاحه بالمفاوضة المستمرة بين المعطيين (الطموحات والقدرات وما هو متاح) أي بأن يضع لنفسه الخطط العملية المناسبة قصد التجاوز" (درماش، 2018: 44).

وعليه يمكننا تعريف **تصور المشروع الشخصي للتلميذ** بأنه الصورة التي يريد التلميذ أن يكون عليها في المستقبل- سواء في المجال الدراسي أو التكويني أو المهني- التي تكون بناء على ما اكتسبه من معلومات عن ذاته وعن محيطه الدراسي والتكويني ومحيطه المهني والتي يكتسبها من حصص الإعلام المدرسي.

## 3\_6 التعليم الثانوي

هي "حلقة وصل بين التعليم القاعدي من جهة، وبين التعليم العالي والتكوين المهني وعالم الشغل من جهة أخرى باعتباره مرحلة ربط وإعداد لمواصلة الدراسة الجامعية أو مزاولة تكوين متخصص أو الاندماج في عالم الشغل. وتدوم هذه المرحلة ثلاث سنوات من التعليم المتخصص تنتهي



بنيل شهادة البكالوريا" (بن فليس، 2014 : 57-58) وتلاميذ التعليم الثانوي هم التلاميذ الذين تحصلوا على شهادة التعليم المتوسط والتحقوا بالتعليم الثانوي.

## 7\_ إجراءات الدراسة الميدانية

### 7-1\_ منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة، حيث تهدف إلى التعرف على مستوى فاعلية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصور للمشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، باعتبارهم متلقين لخدمة الإعلام المدرسي، وكذا الكشف عن الفروق إن وجدت بينهم من حيث الجنس والمستوى التعليمي.

### 7-2 حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

#### - الحدود الزمنية

أجريت هذه الدراسة خلال الثلاثي الأول للسنة الدراسية 2019/2020.

#### - الحدود المكانية

ثانوية معاش إبراهيم بعين التوتة ولاية باتنة.

#### - عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي الذين تم اختيارهم بطريقة عرضية، وقد بلغ عددهم 406 تلميذا وتلميذة تتراوح أعمارهم بين 14 سنة و19 سنة، من ثلاثة مستويات: السنة الأولى ثانوي والسنة الثانية ثانوي والسنة الثالثة ثانوي.

### 7-3 خصائص عينة الدراسة

#### • من حيث الجنس

جدول رقم (01): يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس

النسبة المئوية	العدد	الجنس
42.61	173	ذكر
57.38	233	أنثى
% 100	406	المجموع

• من حيث السن

جدول رقم (02): يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث السن

السن	العدد	النسبة المئوية
14	24	5.91
15	94	23.15
16	113	27.83
17	125	30.79
18	41	10.10
19	09	2.22
المجموع	406	% 100

• من حيث المستوى الدراسي

جدول رقم (03): يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية
الأولى ثانوي	152	37.43
الثانية ثانوي	160	39.40
الثالثة ثانوي	94	23.15
المجموع	406	% 100

4-7- أداة الدراسة

تم بناء استبيان الدراسة في صورته الأولية بعد الاطلاع على:

- التراث النظري الذي تناول متغيرات الدراسة والمناشير الوزارية المتوفرة لدينا.
- الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة (الإعلام المدرسي والمشروع الشخصي...)

1-4-7 عينة الدراسة الاستطلاعية

لدراسة الخصائص السيكومترية تم تطبيق الاستبيان على 42 تلميذا وتلميذة في مرحلة التعليم الثانوي الذين تم اختيارهم بطريقة عرضية.

2-4-7 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

قمنا بإجراء دراسة استطلاعية لمعرفة الخصائص السيكومترية وفيما يلي عرض لطرق حساب صدقها وثباتها:

#### 7-4-2-1: الثبات

من أجل التأكد من ثبات الاستبيان تم استخدام طريقتين:

##### أ. الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

تم حساب معامل ألفا كرونباخ باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، للاستبيان ككل، إضافة إلى ذلك حساب معاملات الثبات للأبعاد المكونة للاستبيان:

##### جدول رقم (04): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لحساب الثبات

معامل ألفا كرونباخ	البنود		الأبعاد
0.76	12	35	فعالية حصص الإعلام المدرسي في التعريف بالذات
0.69	14		فعالية حصص الإعلام المدرسي في التعريف بالمحيط الدراسي والتكويني
0.77	09		فعالية حصص الإعلام المدرسي في التعريف بالمحيط المهني
0.85	35		المجموع

يتضح من الجدول رقم (04) أن معاملات " ألفا كرونباخ" مرتفعة في أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية وهذا ما يدل على ثبات الاستبيان

##### ب. الثبات بالتجزئة النصفية (فردى وزجى)

تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية بإيجاد معاملات الارتباط بين درجات البنود الفردية ودرجات البنود الزوجية فكانت النتائج كالتالي:

##### جدول رقم (05): يوضح نتائج اختبار التجزئة النصفية لحساب الثبات

تصحیح الطول بمعادلة سبيرمان براون	معامل الارتباط	عدد البنود	
0.79	0.65	18	فردى
		17	زوجى

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن معامل الارتباط بين درجات البنود الفردية ودرجات البنود الزوجية  $r = 0.65$ ، وبعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون كانت  $r = 0.79$  وهو ما يدل على ثبات الاستبيان

#### 7-4-2-2: حساب الصدق

من أجل التأكد من الصدق الاستبيان تم استخدام طريقتين:

##### أ. الصدق الارتباطي

## فعالية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصور للمشروع الشخصي لدراسي والمهني للتلميذ

تم حسابه من خلال حساب الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح النتائج التالية:

**جدول رقم (06): يوضح نتائج الصدق الارتباطي (الاتساق) لحساب الصدق**

الأبعاد	التعريف بالذات	التعريف بالمحيط الدراسي والتكويني	التعريف بالمحيط المهني	الدرجة الكلية
التعريف بالذات	1	**0.461	**0.496	**0.831
التعريف بالمحيط الدراسي والتكويني		1	**0.456	**0.784
التعريف بالمحيط المهني			1	**0.797
الدرجة الكلية				1

**\*\* دال عند 0.01**

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن قيم معاملات الارتباط تتراوح بين 0.46 إلى 0.96 وهي دالة عند مستوى الدالة 0.01 مما يدل على صدق الاختبار.

### ب. الصدق التمييزي

تم حساب الصدق باستخدام "المقارنة الطرفية" بين مرتفعي الدرجات ومنخفضي الدرجات على الاستبيان، وذلك بأخذ (27 %) لعينة الدراسة في كل مجموعة طرفية ثم حساب الفروق بينهما وكانت النتائج كالتالي:

**جدول رقم (07) يوضح نتائج الصدق التمييزي**

الفئات	ن	المتوسط	الانحراف	قيمة "T"	الدلالة
الفئة الدنيا	11	53.09	3.38	17.85	0.000
الفئة العليا	11	81.00	3.92		

الجدول رقم (07) يوضح قيمة  $T = 17.85$  وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0.01، مما يدل على صدق الاختبار

من خلال ما سبق يمكن القول إن استبيان فاعلية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصور للمشروع الشخصي- الدراسي والمهني- للتلميذ الذي تم بناؤه يتمتع بالصدق والثبات، مما يسمح بتعميم تطبيقه في الدراسة الأساسية.

## • طريقة التصحيح

تتمثل بدائل الإجابة على الاستبيان في ما يلي: نعم، قليلا، لا، ووزعت الباحثتان الدرجات على الاستجابات كما يلي:

نعم = 3، قليلا = 2، لا = 1 وبذلك تكون الدرجة العليا للاستبيان هي: 105، والدرجة الدنيا: 35 ولكي يتم تحديد مستوى فاعلية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصور للمشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي، تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات كما يلي: [58.33، 35] منخفضة، [81.66، 58.34] متوسطة، [105، 81.67] مرتفعة

## 7-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لقد تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لمعالجة البيانات والتحقق من الفرضيات، وبالنظر لطبيعة الدراسة اعتمدت الباحثتان على الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط، الانحراف المعياري لحساب مستوى فاعلية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصور للمشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي.
- اختبار "T" لعينتين مستقلتين لحساب الفروق بين الذكور والإناث حول فاعلية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصور للمشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي.
- اختبار ANOVA لحساب الفروق في آراء التلاميذ حول فاعلية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصور للمشروع الشخصي للتلميذ تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

## 8 عرض وتفسير نتائج الدراسة

### 8\_1 عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى: مستوى فاعلية حصص الإعلام المدرسي متوسط في

### بناء تصور للمشروع الشخصي\_الدراسي والمهني للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب متوسط درجات فاعلية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصور للمشروع الشخصي- الدراسي والمهني- للتلميذ، والمطبق على التلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، ثم مقارنتها بمستوى فاعلية حصص الإعلام المدرسي التي تم تحديدها سابقا وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (8): يوضح مستوى فاعلية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصور للمشروع

### الشخصي للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي

مستوى الفاعلية	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	
متوسط	14.22	71.04	406	فاعلية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصور للمشروع الشخصي للتلميذ

## فعالية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصور للمشروع الشخصي لدراسي والمهني للتلميذ

بالنظر إلى متوسط درجات فعالية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصور للمشروع الشخصي - الدراسي والمهني- للتلميذ الذي قدر بـ 71.04 نجد أنه متوسط وفقا للمعيار الموضوع سابقا، وعليه يمكننا القول إن: لحصص الإعلام المدرسي فاعلية متوسطة في بناء تصور للمشروع الشخصي للتلميذ وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.

### ويمكن تفسير هذا المستوى المتوسط لفعالية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصور

للمشروع الشخصي الدراسي والمهني للتلميذ بأن "الإعلام المدرسي بشكله ومضامينه الحالية أثبت عدم فعاليته، وأصدق دليل على ذلك عزوف التلاميذ والأولياء والفئات المستهدفة عن حضور الحصص الإعلامية وحتى ما يعرف بالأسبوع الإعلامي، وقد يعود ذلك إلى ضعف المحتويات الإعلامية وعدم تماشيها مع المستجدات والتغيرات الطارئة، و عدم اعتمادها على التكنولوجيات الحديثة و اقتصار أدواتها على اللقاء المباشر مع المستشار أو بعض الأوراق التوضيحية التي يجتهد بعض المستشارين في إعدادها ، كما قد تعود هذه النتيجة إلى قلة الاطلاع وضعف الأداء لدى مستشار التوجيه الذي لا يعتبره مهمة محببة بالنسبة لديه ( بن فليس، 2014: 103)،وقد أكدت دراسة روفية سعدي أن الإعلام المدرسي على حجم أهميته إلى أنه يواجه مجموعة من المعوقات والصعوبات التي تتصل أساسا بوسائل وظروف العمل(الإدارة والمستشار والتلميذ في حد ذاته...)، وهذا يؤثر على نشاط الإعلام المدرسي ويحد من فعاليته.

**كما قد يعود السبب في هذا المستوى إلى عدم إعطاء العناية اللازمة للإعلام المدرسي في المؤسسات التربوية "إلى صعوبة برمجة الحصص الإعلامية" نظرا لعدم وجود ساعات مخصصة للإعلام المدرسي في البرمجة الأسبوعية، حيث يقدمها مستشارو التوجيه خارج ساعات البرنامج الأسبوعي، أو في ساعات الفراغ إذا توفرت، أو في حال غياب أستاذ مادة من المواد، أو في وقت المتداومة؛ مما يقلل من أهميتها وأثرها على التوجيه، إضافة إلى عدم فتح خلايا للإعلام والتوثيق رغم توافر الهياكل والتجهيزات في المؤسسات(حمزاوي، 2015: 71)، كذلك قد يعود هذا المستوى المتوسط في الفاعلية إلى طريقة تقديم حصص الإعلام المدرسي وعدم استخدام وسائل الإعلام المدرسي (المطويات والملصقات و الخرجات الميدانية... ) واستخدام المحاضرة في تقديم المعلومات (معلومات نظرية)، بحيث لا يتمكن التلميذ من استيعابها لرتابتها، مما يؤثر على الانتباه لدى التلميذ، فنجده يستشعر الملل و القلق، ويقلل من أهمية المعلومات التي تقدم له. كما يرى إسماعيل الأعور وعبد الله لبوز(2017) في دراستهما أن للإعلام المدرسي دورا ضعيفا وغير واضح في حث التلاميذ على الاستعلام والبحث الذاتي عن كل ما يتعلق بالتخصصات الدراسية.**

### **8\_2 عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء التلاميذ حول**

**فعالية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصورهم للمشروع الشخصي-الدراسي والمهني-.**

**تعزى لتغير الجنس.**

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب الفروق باستخدام "T" لعينيتين مستقلتين وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (9): يوضح نتائج اختبار "T" الفروق في آراء التلاميذ حول فعالية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصور للمشروع الشخصي للتلميذ - الدراسي والمهني- تعزى لمتغير الجنس.

الدلالة	T	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	المجموعات	
0.241	1.17	13.82	72.00	173	ذكور	فعالية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصور للمشروع الشخصي للتلميذ
		14.50	70.33	233	إناث	

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (9) أنه لا توجد فروق في آراء التلاميذ حول فعالية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصور للمشروع الشخصي للتلميذ - الدراسي والمهني- تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة "T" 1.17، ومستوى الدلالة  $0.05 < 0.241$  وهي قيمة غير دالة.

وقد يعود ذلك إلى أن جميع التلاميذ يتلقون المحتوى الإعلامي نفسه، ولا يوجد إعلام يقدم للإناث دون الذكور. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة "إسماعيل الأعور" حيث توصلت في إحدى فرضياتها إلى أنه لا تختلف فعالية الإعلام التربوي في التعليم الثانوي على التلاميذ باختلاف الجنس (الذكور والإناث) (الأعور، 2005: 140)، كما اتفقت دراستنا مع دراسة زرقط خديجة التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه المستقبلي حسب متغير الجنس، حيث إن جميع التلاميذ (ذكور، وإناثا) يستفيدون من الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (إعلام وإرشاد وتوجيه ..)، واختلفت مع دراسة بن سعيد عبد القادر (2018) التي ترى أن هناك فرقا دالا إحصائيا بين الجنسين في إجابات التلاميذ على استمارة قياس دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتلميذ. وترى "أن الإناث أكثر انتباها لما يقدم لهن من معلومات في مجال الدراسة، وأكثر اتباعا لنصائح مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مقارنة بالذكور، وأن التركيز عندهن مرتفع مقارنة بالجنس الآخر وأكثر نشاطا ودافعية واهتماما بجميع المواد الدراسية، وأقل غيابا في الحصص الإعلامية التي يقدمها (بن سعيد، 2018: 127)

**3\_8 عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة التي تنص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء التلاميذ حول فعالية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصورهم للمشروع الشخصي الدراسي والمهني تعزى لمتغير المستوى الدراسي (الأولى ثانوي، الثانية ثانوي، الثالثة ثانوي).**

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام الأسلوب الإحصائي "ANOVA" وقد جاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (10): يوضح نتائج اختبار " F " للفروق في آراء التلاميذ حول فعالية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصور لمشروعهم الشخصي - الدراسي والمهني - تعزى لمتغير المستوى الدراسي

الدلالة	F	مجموع المربعات	مصدر التباين	
0.730	0.315	127.93	بين المجموعات	فعالية الحصص الإعلامية في بناء تصور للمشروع الشخصي _الدراسي والمهني _ للتلميذ
		81805.26	داخل المجموعات	
		81933.20	المجموع	

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (10) أنه لا توجد فروق في آراء التلاميذ حول فعالية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصور لمشروعهم الشخصي - الدراسي والمهني - بين المجموعات الثلاث: الأولى والثانية والثالثة ثانوي، حيث بلغت قيمة " F " = 0.315، ومستوى الدلالة  $0.730 < 0.05$  وهي قيمة غير دالة.

**وقد يعود ذلك إلى أن حصص الإعلام المدرسي التي يستفيد منها التلميذ في الثانوي قليلة مقارنة بما يحتاجه لبناء مشروعهم الشخصي - الدراسي والمهني -، حيث يستفيد في أغلب الأحيان من حصة واحدة في السنة الأولى ثانوي، وحصة واحدة في السنة الثالثة ثانوي، يتلقى فيها معلومات نظرية حول مختلف التخصصات الدراسية والمهنية، دون تعريفه بذاته وتنمية مهارات الاستعلام الذاتي لديه والبحث عن المعلومة، حيث تشير دراسة روفية (2014) في نتائجها إلى أن الإعلام الممارس حالياً يحقق بعضاً من أهدافه البسيطة والتقليدية، كتزويد التلميذ بمعلومات حول المسار الدراسي والمهني، في حين ليس له دور في تنمية شخصية التلميذ والوصول به إلى تجسيد مشروعهم الشخصي. كما أن عدم إدراك ووعي التلاميذ لأهمية الحصص الإعلامية التي تقدم لهم، ودورها في بناء مشروعهم دراسي والمهني، جعلهم لا يعطون أهمية لها رغم اختلاف مستوياتهم الدراسية.**

### خاتمة ونتائج الدراسة

للإعلام المدرسي دور في تزويد التلميذ بالمعلومات الصحيحة والصادقة التي تجعله يبني تصوراً واضحاً لمشروعهم الشخصي -الدراسي والمهني- وذلك من خلال تعريفه بذاته ( قدراته وميوله واستعداداته ونقاط قوته وضعفه...)، وبمحيطة الدراسي ( الشعب الدراسية ومساراتها في الجامعة، ومنافذها المهنية) والتكويني باعتباره مسارا آخر لتحقيق المشروع الشخصي (التعليم والتكوين المهني ) وتعريفه بمحيطة المهني ( المهن المتوفرة و شروط الالتحاق بها...)، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن فعالية حصص الإعلام المدرسي متوسطة في بناء تصور للمشروع الشخصي للتلميذ، وهو ما يفرض إعطاء أهمية لهذه الحصص، وذلك من خلال تكثيف الحصص الإعلامية ووضع حصص ثابتة ضمن البرنامج الدراسي تجعل المستشار يقدم الحصة الإعلامية دون اللجوء إلى حصص الفراغ أو تقديمها في حصص دراسية أخرى، وكذا توظيف وسائل الإعلام المدرسي (مطويات، بوستار، مجلات، إذاعة



مدرسية ، شاشات توضيحية كبيرة تعرض أشرطة ذات محتوى توجيهي وتربوي تُوفر في الفضاءات المدرسية يطلع عليها التلميذ في أي وقت يريد، وكذا تنظيم زيارات ميدانية لمؤسسات تكوينية واقتصادية ؛لوضع التلميذ في موقف واقعي يجعل تصوراته تقترب للتمثل و اتخاذ القرار الفعلي،..)، تنظيم خرجات ميدانية، وذلك بهدف تقريب المعلومة إلى ذهن التلميذ وتقريبه من الواقع، ما يمكنه من بناء تصور واضح لمشروعه الشخصي - الدراسي والمهني-.

### قائمة المصادر والمراجع

1. الأور، إسماعيل (2005). *واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ- دراسة ميدانية بولاية ورقلة* - مذكرة ماجستير في علم النفس المدرسي. جامعة ورقلة.
2. الأور، إسماعيل. لبوز، عبد الله (2017). دور الإعلام المدرسي في تفعيل عملية الاختيار الدراسي لدى التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*. (31) . ص ص 543 - 553.
3. بن سعيد، عبد القادر (2018). دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المدرسي والمهني للتلميذ في المرحلة الثانوية. *مجلة الحوار المتوسطي*. 9(2). ص ص 120-130.
4. بن فليس، خديجة (2014). *المرجع في التوجيه المدرسي والمهني*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
5. بولهواش، عمر (2011). *دراسة قيم العمل لدى تلاميذ وعلاقتها ببناء المشروع الدراسي المهني في إطار مشروع المؤسسة التربوية الجزائرية- دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي لولاية سكيكدة* - أطروحة دكتوراه. قسنطينة، جامعة منتوري. قسنطينة
6. حمزاوي. سهى (2015). *الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي*. *دفاتر المخبر*. 10(1). ص ص 69-92.
7. درماش، آسيا (2018). *المشروع الشخصي للتلميذ ومواجهة ظاهرة التسرب المدرسي*. أطروحة دكتوراه (ل م د) في علم النفس. جامعة وهران 2.
8. دعمس، مصطفى نمر (2010). *الإعلام المدرسي*. ط1. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.
9. رابحي، إسماعيل. بدوي، أم الخير، ونجن، سميرة، ورجاء. زهاني (2013). *الإعلام التربوي (مدخل نظري)*، *دفاتر المخبر*، 8(2)، ص ص 124-140
10. روفية، سعدي (2014). *واقع الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ السنة الأولى ثانوي*. رسالة ماجستير في علم النفس التربوي. العربي بن مهدي. أم البواقي.
11. زرقط، خديجة (2016). دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي من وجهة نظر الجذعين المشتركين. *مجلة آفاق للعلوم*. 11(3). ص ص 1-15.

## فعالية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصور للمشروع الشخصي لدراسي المهني للتلميذ

12. سوامية، فريدة، بن صالحية، كريمة (2015). المشروع الشخصي للشباب الجامعي. *مجلة العلوم الإنسانية*. ب (44). ص ص615-631.
13. الضبياني، عامر محمد (2019). الإعلام التربوي وتطبيقاته في المؤسسات التعليمية. *مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية*. 3(01). ص ص 11-34.
14. علاق، كريمة (2016). تربية الاختيارات من بناء مشروع شخصي إلى بناء مشروع الحياة. *مجلة تطوير*. 3(1). ص ص 22-47.
15. فراحي، فيصل، شارف، جميلة، محرز، مليكة (2019). إسهام تقدير الذات في تحديد المشروع الدراسي لدى طلبة التكوين المهني ما بين النجاح والفشل. *مجلة دراسات إنسانية واجتماعية*. 8(1). ص ص 353-378.